

نص إصدار

صناعة الجاسوسية (2)



هدم الجاسوسية

الجزء الثاني

“صناعة الجاسوسية 2”

المدة: 01:38:39 ساعة
إنتاج: مؤسسة الملاحم



نعتني بالنصوص



تفريغ إصدار: صناعة الجاسوسية (2)

المدة: 01:38:39 ساعة

إنتاج: مؤسسة الملاحم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة ..

الشيخ حارث النظاري - رحمه الله - :

والله إنها بيت العنكبوت.

كل هذه البارجات والطائرات والبهرجة والملك والمال،

كل هذه الاستخبارات ، وكل هذه الأمور وهذا الملك، وهذا الطغيان، ما هو؟ بيت العنكبوت.

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ . [العنكبوت: 41] .

كلمات نشيد.. ماضٍ وأعرف... دربي ... وما هدي في ...



هدم الجاسوسية

الجزء الثاني

“صناعة الجاسوسية 2”



DEMOLISHING OF THE ESPIONAGE PART TWO

“INDUSTRY OF THE ESPIONAGE - 2”

I ask Allah to help you in the documentary that you are working on it.



الشيخ الأمير قاسم الرمي - حفظه الله - : "أسأل الله يعينكم في موضوع الإصدار الذي طرحتموه ووعّوا الناس كيف يجندوا كيف يصنعوا، ما هي صفاتهم ، ووعّوا الناس حتى الإخوة ينتبهوا على أنفسهم".



المعلّق: ولكي نهدم الجاسوسية كان لابد من معرفة صناعتها.



شياطين على شكل بشر، وبشر بطباع شياطين، أمر الله نبيه ﷺ بالاستعاذة منهم، فقال سبحانه : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)﴾ سورة الناس.

وقد رأينا سابقا أن هؤلاء المجرمين شركاء الشياطين، في الإغواء والتحرिश والإرجاف، وأن هدفهم وغايتهم هي القضاء على المجاهدين بكل حيلة وبكل وسيلة، مع علمهم أنهم في صفّ اليهود والنصارى وأذنانهم، ضدّ المسلمين.



الجاسوس عبد الله السلمي (أبو عامر المكّي): الآن أنت تصل مرحلة لا تحمل الصليب في يدك، لكن تحمله في نفسك، الصليبيين بطياراتهم، تشوف طياراتهم قدامك، ها، تضرب وتقصف، الشباب قدامك، إيش بعد هذا، فهمت؟!.

المعلّق: فبأي نفسية يعيشون؟ وما هي الأجساد التي استطاعت حمل هذه الأرواح الخبيثة.

كلمات نشيد، قدير واحد أحد..

المعلّق: وكما أن المكر سيء، لا يجيق إلا بأهله، فإن محاولة إخافة المجاهدين وإرهابهم وقتلهم من قبل هؤلاء الجواسيس، عاد عليهم بالخوف والرعب والموت، الذي لا ينقطع، جزاءً وفاقاً، أرادوا إرجاف المجاهدين فأرجف الله قلوبهم، وأرادوا

إخافتهم فسلطه الله عليهم، وأرادوا تفريق صفهم ففرق الله بين أجسادهم وأرادوا
إذلالهم فجعله الله في قلوبهم ولا يظلم ربك أحدا.

[نفسيات الجواسيس]

الجاسوس عبد الله السلمي (أبو عامر المكي): كنت في كرب وهم وحزن، بكل
شيء، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، يعني إيش أقل لك، يمكن معي هم كم
شخص كنت حامل ، حزن كم شخص، كرب كم شخص، يعني أشياء لو واحد
يدخل داخل، يخرج بسرعة، يقول هذا كيف عايش.

[قد قال النبي ﷺ فيما يروي عن ربه: "من عادى لي وليا آذنته بالحرب".]

رواه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة. [



الشيخ الأمير قاسم الريمي - حفظه الله - : "دائما خائف، إيش من قلب هذا الي يحمل الخوف والرعب 24 ساعة، أشهر بل سنين ، كيف يعيش؟ (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب) بالحرب، الله أكبر! بالحرب ، جند من جنود الله، ومن أعظم الجنود كما يقول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من أعظم جند الله أو أعظم جند الله .

[نفسيات الجواسيس]



الجاسوس أبو عمر الشهري (عثمان بن علي): خوف خوف شديد، يعني!
 الجاسوس عبد الله السلمي (أبو عامر المكّي): لو واحد إجا جنبي يسمع قلبي
 يضرب مثل كذا ... (يشير بيده). من الخوف. فهمت، يعني كنت في خوف
 شديد.

الجاسوس أبو عمر الشهري (عثمان بن علي): يعني الخوف الذي يكون في
 الواحد حتى لما الواحد يشتي يتصل أو يشتي يرسل رسالة، أو أنه مثلا إذا يطرح
 شريحة، يعني شي ما يتصور!.



الجاسوي أبو الحسن التعزي (عزيز العليمي) : صرت متخوفا من كل شيء، أحس أن عيون الإخوة تراقبني بل أحسّ أنهم يعرفون بأمرى، أصبحت عصبيا، أنفعل لأتفه الأمور، أنا غير طبيعي أحمل شيئا فوق ظهري.



الجاسوس أبو تراب السوداني (رشاد قرشي عثمان): أرى أن الكل يعرف هذا في وجهي، أرى أن الكل يعرف هذا في وجهي لذلك شديدة جدًا وصعبة، صعبة!

الجاسوي أبو الحسن التعزي (عزيز العليمي): قلت لك أقسم لك بالله بأنني ما أعرف إسم من أسماء أصحاب الشاس (السيارة) لأنني ما كنت! غير حاضر! غير صاحي، والله والله غير صاحي، والله.



وكلمتك أني لما طلعت مع أبو حسين ميسرة والشريحة في جيبي الي فيها الشكلاطة، والذي نفسي بيده لو التفت أبو حسين ميسرة وخطاب الوردني واحنا نتكلم ورأوا العرق يتصبب مني لقالوا فتشوهه فتشوهه هذا، والله، يعني فعلا حالة غير عادية، إي نعم!

الجاسوس أبو عمر الشهري (عثمان بن علي): أنا خايف من التنظيم ومن صاحب السيارة من كذا، أن حد يشوفك، حد يبلغ عليك !

[الشيخ عبد الله عزام - رحمه الله - : " قلوبهم ضعيفة سبحان الله، المعاصي تقتل الغيرة في القلب وتقتل الحمية، وتقتل الرجولة، وتقتل الشجاعة .. نعم ضعيف يترجف".]

الجاسوس أبو عمر الشهري (عثمان بن علي): هكذا هكذا، أنا أقل لك الصدق، هكذا .. (يرتجف).

سؤال: ما دام وهذا الخوف كان مسيطر عليك إلى هذا الحد فكيف كنت تشتغل ؟

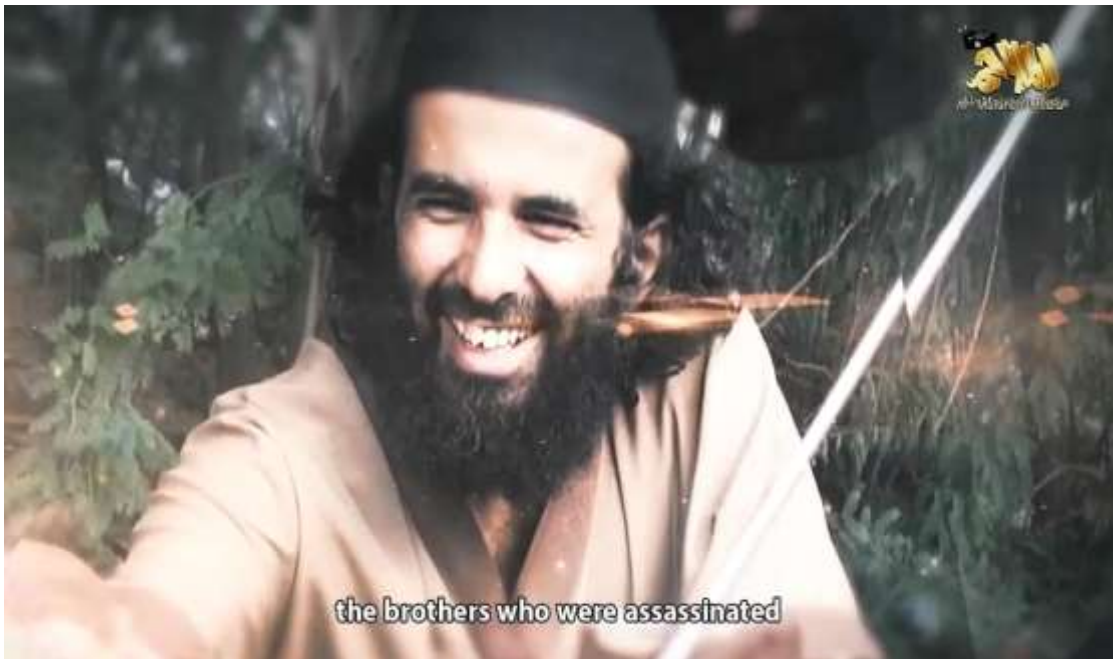
الجاسوس أبو عمر الشهري (عثمان بن علي): بخوف! كيف أشتغل، أشتغل بخوف أنا خايف! يعني شفت هناك الي يهرب من الموت وهو يروح للموت! هذا يشبه حالنا.



الشيخ الأمير قاسم الرمي - حفظه الله - : "يعني أنا جلست معهم، كلهم الموجودين ، وعائشين في حالة رعب لا يعلمها إلا الله، قالوا نعيش الرعب 24 ساعة، دائما ما يفارقنا، بحال الجواسيس الي قبلهم شفتهم كلهم نفس القصة، عائشين في خوف لا يعلمه إلا الله عز وجل، هذه المسائل يا إخوة اعرضوها للشباب، اعرضوها للناس خليهم يشوفوا وين خوفنا وين خوف هؤلاء! خلي الأم الي فقدت ابنها تشوف حال هؤلاء، خلوا المرأة الي فقدت زوجها ، الطفل الطفلة، خليهم يشوفوا حال قاتل أبيهم، خليهم يشوفوا كيف يعيشون، خلوا الناس تشوف عدل الله ورحمته ومعيته لعباده.



[أيها الجاسوس، أيها العميل، أين تفر من عذاب الله، من غضبه ونقمته!
 أين تفر من هذه الدعوات التي ترتفع كل ليلة عليك إلى الله سبحانه وتعالى، من
 أم فقدت ابنها، ومن زوجة فقدت زوجها، ومن أطفال يتامى فقدوا أباهم،
 وأنت السبب.]





الجاسوس زين الله الشروري (أبو عايض) : والله الهموم تجمعت عليه من كل مكان، هم الانزال، وهم الإخوة الذين قصفوا وهم الإخوة الذين تم اغتيالهم والإخوة الي تم أسرهم، وأبناءهم وزوجاتهم، كل هذا هموم تجمعت تجمعت حتى جعلتني والله أنني أتنسم ما أقدر، حتى أتوقع أنه ما في أكسجين في الأرض. والله إني خلاص تعب، تعب، تعب، تعب من الدنيا، وتعبت نفسيا، والله إني تعبت نفسيا، وانحرت على طول.



[هذا قصف نفذته طائرة بدون طيار أمريكية.]

إضافة لذلك تسبب في حرق جزئي في أحد المنازل.]





الجاسوس عبد الله السلمي (أبو عامر المكّي): يعني أقول لك إيش إسمه، أعيش في كرب وفي هم وفي غم وفي حزن وفي اضطرابات وفي كل شي. حتى جاني أخونا هذاك، قال لي كيف تحس: قلت لو إجا واحد يشوفني نايم يقول: يا الله نايم هذا مرتاح، النايم دايم مرتاح، وأنا في عذاب في الداخل، الداخل عذاب.





الشيخ الأمير قاسم الرمي - حفظه الله - : خلي الناس يشوفوا عظمة الله عز وجل، رحمة الله عز وجل ، معية الله عز وجل لعباده، كيف نعيش الأمن ونحن في ظل الحرب، وكيف يعيش جواسيسهم الي هم يقصفوننا، كيف يعيشون الخوف

والرعب، خليهم يشوفوا معنى قول الله عز وجل (لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله) هذه المسائل يا إخوة عظيمة، لما ينظر الإنسان إلى هذا الشيء يعلم ما معنى معية الله ، ما معنى رحمة الله، ما معنى عدل الله، أنه يعيش العذاب في الدنيا قبل الآخرة، وأن الأمن هو (الذين آمنوا) .

الجاسوي أبو الحسن التعزي (عزيز العليمي): كنت كلما أعطيتهم رقما يزداد خوفاً وقلقي، وإذا قصف أحد الذين أعطيتهم رقمه أصاب بحالة من الهلع.



من وثائقي البي بي سي:

الجاسوس: أنا واحد من الناس ماشي بـحبوب مهدئة للأعصاب ، أنا بتعالج عند دكتور نفسياني، من الذكريات الزفت الي عندي.

السائل: زي إيش؟

الجاسوس: ذكريات أحلام كوابيس ، حاجات الماضي، الماضي كله يجري وراي، الي زينا ما عادش يعيش حياة طبيعية.



الجاسوس عبد الله السلمي (أبو عامر المكّي): حتى الأحلام الي نشوفها، ناس يطاردوني ناس يخنقوني ناس مدري إيش، ناس، الحيوانات تطاردني أفاعي تاكليني، تقرصني، يعني خلاص وصلت مرحلة، يعني مدري إيش أقل لك، مدري، تقول عندك عقل؟ أقول لك : لا ما عندي عقل. تقول : أنت صاحب نفس؟ أقول لك: ما عندي نفس، تقول : أنت صاحب بدن؟ أقول لك: ما عندي بدن؟ ما أدري ويش أنا!

حقيقة ما أدري ويش أنا!!

بس أمشي، أروح، أنفذ الطلبات.



الجاسوس عبد الرحمن البريدي (فارس القصيمي) : ما تعيّدت عيد الفطر مع الإخوة، الإخوة راحوا يعيدوا في جهة جميلة وهكذا، فيها ماء، كان لهم هناك، الي هو القيادة الثانية أظن هكذا، قال لهم اتعيدوا هناك، أنا ما جلست، جلست يمكن نصف ساعة ورجعت مكاني، ما استطعت أجلس، حين قتلت منهم قبل ثلاث أو أربع أيام، كيف أقدر أجلس معهم الآن. ما أستطيع أسلم أو أضحك، ما في ضحك أصلا، فهمت، أو أن أوري فرح العيد أو السرور وهكذا. ما في إلا النوم حتى أهرب مما في داخلي.

[إذن من يتولى الكافرين، وهو يدّعي بأنه من أهل الإسلام، فإنه رجل قد انغمس في النفاق، ولذا بشره ربنا جلّ وعلا ببشارة فيها توبيخ، وذلة وخسة في

الدنيا وفي الآخرة. (بشر المنافقين) من هم ؟ ما نعتهم ؟ ما وصفهم؟ (بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما، الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ، أيتبعون عندهم العزة) أيتبعون عندهم العزة! هل الكافر يملك العزة لنفسه؟ لا والله كيف إذن لغيره، فالكافر تابعة له الذلّة والشقا والخسة، والخزي في الدنيا وفي الآخرة.]

قال ابن القيم -رحمه الله - : القلوب على قلبين، قلب هو عرش الرحمن ففيه النور والحياة والفرح والسرور، والبهجة وذخائر الخير، وقلب هو عرش الشيطان وهناك الضيق والظلمة والموت والحزن والغم والهم.

المعلق: وبين نارين كنت أرى قلوب هؤلاء الجواسيس تخفق، نار الحالة التي يعيشونها، من هم وغم ونكد وذنك، في مآكلهم ومشربهم، وفي نومهم ويقظتهم، ونار الخوف من كشف أمرهم وفضحهم وإقامة حد الله عليهم.



كنت أسأل نفسي دائما، ترى ما سبب قبولهم سلوك هذا الدرب المشين؟ مالذي
يحركهم وأين تكمن مشكلتهم؟



بدأت البحث عن إجابات، وبعد دراسة للأمر، ومراجعة مستمرة مع المحققين، والجلوس مع المسؤول الأمني، وجدنا أن من ذكرناهم سابقاً، ممن يصلحون للتجنيد: كالفوضوي والمزاجي، وضعفاء النفوس، والبعيدين عن الالتزام بالدين، ومحبي المال حباً شديداً، وأصحاب الفوضى والمشاكل، ومن يقدمون العاطفة على الأمر الشرعي، وأصحاب حظوظ النفس، وجدنا هؤلاء هم فريسة العدو التي يدور حولها.



وأن أسلوبه في إسقاطهم في مستنقع الجاسوسية هي بالترهيب والترغيب. كلاً بحسب حاله. الترغيب بالمنصب أو الجاه، أو بالمال، أو أن هذا العمل قرينة لله وعبادة.



والترهيب والذي وجدناه هو الأكثر والأشمل، بالضغط عليه بالسجن، أو تصويره بالفعل فيه، أو تصوير قريبة له من زوجة أو أخت، ثم تهديده بأن يعمل معهم، أو يتم فضحه،





من الجزيرة:

سامي الحاج (أسير سابق في غوانتانامو وأحد مراسلي قناة الجزيرة): للعمل معهم كجاسوس، استعملوا الأسلوبين التهيب والترغيب، التهيب هو بأنني سأبقى في غوانتانامو إلى أن ألقى حتفي، دون أن أرى أسرتي مرة أخرى، الترغيب كان بعرض الجنسية الأمريكية لي ولأسرتي، وبيت في أمريكا ووضع مالي مريح، والتكفل بتعليم إبني .



من البي بي سي: عندما تكون مهتما بشخص ما، تسعى إلى رسم خارطة مهاراته ومواطن ضعفه، ولكن فوق كل ذلك مكامن قوته، من دونها يجدر بك الانصراف عنه إلى مرشح آخر.

[أساليب الترغيب]

الجاسوس أبو عمر الشهري (عثمان بن علي): أنا نقطة ضعفي أحب المال، جاءوني من ناحية المال، احنا بنعطيك واحنا بنصلحك واحنا واحنا، يستغلون من هذا الباب.



الجاسوس رشيد الحبشي - مدير الأمن القومي في وادي حزموت سابقا - :
بالنسبة لتجنيد الجواسيس فيتم بطرق مختلفة، أبرزها الإغراء المادي، والابتزاز
الأخلاقي.



طالب في مركز أبي الحسن المأربي وزارع شرائح لسيارات المسلمين: الجاسوس
علي أحمد ثابت حسن: لما طلب مني صالح دربان أن أقوم بإرسال رسائل حول

ماذا يحصل في المزرعة وعن الشباب، وعن السيارات الداخلة والخارجة من المزرعة، فقامت بذلك العمل، واتفقنا على أني أرسل الرسائل ولكن لم نتفق على مبلغ من المال فكنت أرجوهم في ذلك أن تكون لي مكافأة.



الجاسوس بكييل أحمد فاضل، أثناء قراءة الحكم عليه بالقتل حدًا.

أين أنتم ، هذه الفلوس؟



الجاسوس محمد يوسف الحاج: قال وزعنا لكم عمل، يعني الي بشتي دعم احنا بندعمكم، ونوضح لكم كل شي، فنتفاهم احنا وهم. ويكون كل خير يعني معهم. بعدين قال خلاص أنا بعطي كل واحد مهمته. ولما يخلصها نتكلم.



الجاسوس صالح سالم دربان: وها هي أمواله التي أخذناها، ما أغنت عنا شيئا .

جاسوس (مختفي): لا دنيا ولا دين، نهايتهم محتومة، والفلوس الي يستلمونها لا يمكن أن يشوفوها .. ما تمشي معهم.. لأنها فلوس شيطانية.

الجاسوس عبد الرحمن البريدي (فارس القصيمي): أنا ما وجدت أي بركة في الفلوس، مدري عنها، هي كدا، هنا وهنا.

الجاسوس أبو تراب السوداني (رشاد قرشي عثمان) : أي أموال تأتي بالحرام ما تأتي فيها البركة، مهما كان ، مهما كثرت.

المعلق: وكما رأينا فإن عبودية المال، تجعل من صاحبها عبدا للعدو، يستخدمه لمآربه ومخازيه، كيفما شاء.



الشيخ خالد باطرفي - حفظه الله - : وقد حذرنا رسول الله ﷺ من التعلق بحب المال إلى درجة العبودية له فقال (تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش).



المعلق: وهذه الحقيقة أن الحرص على المال وجنيه من أي باب كان، ولو من أبواب غير شرعية، هي ثغرة يتسلل منها شياطين الجن والإنس لإفساد المرء، وبيع دينه بدنيا غيره.

وهنا كان لزاما علينا، أن ننبه المسلمين عن وسيلة من وسائل العدو لعرض الأموال مقابل التجسس لصالح الكفار. وهي الجوال.

وقد أطلعنا اللجنة الأمنية، على كثير من الاتصالات وسمحت لنا بهذا الجزء من إحدى المكالمات الهاتفية بين المخابرات الأمريكية وأحد من أرادوا تجنيده.



المخابرات الأمريكية: ألو.

مستهدف للتجنيد: ألو.

المخابرات الأمريكية: السلام عليكم (شيخ)...

مستهدف للتجنيد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

المخابرات الأمريكية: كيفك كيف أحوالك؟

مستهدف للتجنيد: الحمد لله كيفكم؟

المخابرات الأمريكية: تمام تمام ، العائلة بخير؟

مستهدف للتجنيد: الحمد لله الحمد لله الحمد لله.

تسريع المكالمة ...

المخابرات الأمريكية: نحن عندنا شوية أسئلة عن خبرتك أنت في المنطقة، وبعض

الأسئلة نكمل الأسئلة التي كنا نريد نسألك البارحة.

مستهدف للتجنيد: تمام تمام.

المخابرات الأمريكية: (صوت باللغة الإنجليزية يملي على المتحدث الأسئلة): شيخ

(...) يقول لك بما أنت حالتك معروف في المنطقة، وتعرف أشخاص كثير، عندك

أي معلومة حول هذا المخطوف الأمريكي؟ الذي يعتقدون أنه متواجد في مأرب؟

مستهدف للتجنيد: أنا لا أعلم عن ذلك شيء بالذي تقصدونه.

المخابرات الأمريكية (يترجم الإجابة للأمريكي ويعيد طرح سؤال آخر): يعني ما سمعت بأي أمريكي مخطوف في المنطقة أو أي شيء؟

مستهدف للتجنيد : لا لا أعلم حول هذا شيء، أول مرة أسمع منك.

المخابرات الأمريكية: البارحة احنا سألناك يمكن عن الحالة الأمنية في مأرب، واليوم بدنا نتابع شوية أسئلة عن نفس الموضوع، الذي كنا نتكلم عنه البارحة.

مستهدف للتجنيد: تمام اتفضل، خذوا راحتكم يعني.

المخابرات الأمريكية: نحن مثل ما تعرف عندما القوات اليمنية والقوات الإماراتية، دخلوا على المكلا وانتزعوها من القاعدة، كثير من الأشخاص من القاعدة هربوا إلى البيضاء وإلى مأرب، شو تعرف عن هذا الوضع؟

تسريع المكالمة ...

المخابرات الأمريكية: هل رأيت أي غرباء أجنب في منطقتك غير يمنيين؟

تسريع المكالمة ...

المخابرات الأمريكية : شيخ (...) البارحة في نهاية الحديث تبعنا، ذكرنا لك مسألة أنه في شيء سينفعنا وسينفعك يعني في منفعة مشتركة.

تسريع المكالمة ...

المخابرات الأمريكية: أيوة .. كل واحد يستفيد من الثاني.

تسريع المكالمة ...

المخابرات الأمريكية: شيخ (...). إذا نتكلم نحن عن الفلوس إحنا ما عندنا أي مشكلة. دائما نحن مستعدين ... لا يوجد أي مشكلة.

مستهدف للتجنيد: خير خير.

المخابرات الأمريكية: نحن نستطيع مساعدتك أنت وعائلتك.

تسريع المكالمة ...

المخابرات الأمريكية: شيخ (...). يقول لك نحن اتصلنا فيك لأننا نعرف أنت إنسان ذكي.

أنت إنسان قوي وإنسان مهم. وتستطيع أن تعمل أكثر مما تحكي لنا عنه.

تسريع المكالمة

المخابرات الأمريكية: شيخ (...). يقول لك أنت تقول إنك ما تعرف أي أشخاص من القاعدة، ولكن نحن نعرف أنت إنسان ذكي، أنت إنسان عندك اطلاع على كثير عالم على كثير أشخاص، أنت إنسان محبوب يعني، ولهذا نعتقد أنك تعرف عالم أكثر من الذين تقول لنا ، ويقول لك شيخ (...). إذا أنت قلق أو خائف أنه أحد يعرف شو عم نحكي أو شو عم بصير بيننا، نحنا كثير سريين، لا يطلع أي شي للخارج، يعني كل الأشياء التي تحدث بيننا تبقى سرية لا أحد يعرف بها.

مستهدف للتجنيد: مم هو طبعاً هذا الجانب الذي أخاف منه، يطلع الخبر لأحد أو شيء، لأنه نسمع عن القاعدة أنهم يقتلون من يتعاملون معكم. وهنا انتشر خبر قتل بعض من كانوا يدرسون عند الشيخ أبو الحسن المأربي.. ويقولوا كانوا يتعاملوا معكم، من هذا الكلام كما تعرف..

المخابرات الأمريكية: يترجم الإجابة للأمريكي، (يخطأ في الاسم)

مستهدف للتجنيد : يصحح له ... أبو الحسن، أبو الحسن المأربي.

المخابرات الأمريكية: شيخ (...). نحن حريصين جداً جداً أن هذا العلاقة تبقى دائماً سرية، ونأخذ خطوات يعني مهولة ونبذل قصارى جهدنا أنه لا أحد يعرف بهذه العلاقة.

لأنه بالنسبة لنا أمنك وسلامتك هي رقم واحد بالنسبة لنا. يعني لا منازعة عليها هذه رقم واحد. كل شيء بعد ذلك ، يأتي بعدين.



المعلق: كما أطلعنا الجهاز الأمني كذلك، على مجموعة من المحادثات، والتي دارت بين أجهزة الاستخبارات ومن حاولوا تجنيدهم، بإغرائهم بحديث المحب والصديق، ووعود وأماني خادعة، يدور الحديث فيها، حول نقل معلومات عن المجاهدين، مقابل المال.

فلشياطين الإنس والجن، خطوات أمر الله باجتنبها، وعدم اتباعها، فبداية هذه الخطوات هي بتهوين هذا العمل، كقولهم: معلومات بسيطة نريدها منك مقابل الكثير من المال.

أو بإشعار المستهدف بأنهم في حاجته لما فيه مصلحة البلاد والعباد، ونحو ذلك، كما في هذه الوثيقة:



[السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: نود أن نطلع سيادتكم على الأوضاع الجارية في محافظة #####. ولعلمنا نحن في السفارة الأمريكية مدى تأثيركم وقدرتكم على التأثير ومعالجة الأوضاع في هذه المحافظة المباركة، ولذا نأمل أن نتعاون سويًا لما فيه مصلحة هذه المحافظة الجميلة. نحن في انتظار ردكم الكريم على هذا الحساب، ونحن على استعداد كامل لمساندتكم وإعانتكم لما يعينكم على إصلاح هذه المحافظة.]

صديقكم #####

كلمات نشيد... أسد أنا لا أستكين لقاتلي..

المعلق: والأصل أن يقطع المسلم النقاش بمجرد أول رسالة تصل إليه حول هذا الأمر، ولأن الأرض بكل ما عليها، من كنوز وثروات وأموال، يوقن المسلم بأنها لا

تعدل عند الله جناح باعوضة، ولو كانت كذلك، لما سقى الله منها الكافر شربة ماء.



ولأن المؤمنين يحبون الله ورسوله ﷺ أعظم من أي شيء ويكرهون أن يعودوا للكفر، كما يكرهون أن يلقوا في النار، فهيئات لأعداء الدين أن يظفروا بمجرد تفكير للمؤمن أن يساوم في دينه.



كلمات نشيد.. سر في شموخ وامض للعلياء... واجعل دمائك يا أخي أنشودة ..



المسؤول الأمني الشيخ إبراهيم أبو صالح - حفظه الله - : وهناك نماذج لكثير من الشرفاء ممن رفضوا الانصياع لهذه الأساليب من الضغوط وثبتوا وقدموا نماذج

رائعة في الحفاظ على دينهم ولولا تحفظنا على ذكر الأسماء ممن حاولوا تجنيدهم
لذكرنا قصص رجال ممن ثبتوا أمام إغراءات كبيرة.



الشهيد البطل - همام البلوي - أبو دجانة الخراساني - تقبله الله - : كيف
يمكن لحفنة من الأموال، أن تجعله يبيع دينه ويبيع إخوانه، الحمد لله رب العالمين
أنك لن تجد مسلماً بقي فيه مثقال ذرة من لا إله إلا الله يقبل أن يبيع دينه ولو
بكل مال الدنيا.

كلمات نشيد.. أسد أنا لا أستكين لقاتلي..



المعلق: ومن بين هؤلاء الذين تعرضوا لهذه الفتنة العظيمة، الشهيد القدوة، همام البلوي أبو دجانة الخراساني، الذي اصطدمت على صلب عقيدته أمواج الباطل، فتناثرت خائبة خاسرة.



حاولت المخابرات الأردنية، تجنيده للعمل كجاسوس لصالح المخابرات الأمريكية، ليحدد لهم أماكن قادة المجاهدين في بلاد خراسان، فأظهر لهم الموافقة، وعند وصوله إلى إخوانه، أخبرهم ويّين لهم حاله.



أبو دجانة الخراساني - تقبله الله - : حاولوا إغرائي بالمال وعرضوا علي مبالغ تصل إلى ملايين الدولارات بحسب الرجل المستهدف، وخاصة قادة قاعدة الجهاد في بلاد خراسان، أسأل الله أن يحفظهم، فكانوا يعرضون علي ملايين الدولارات ، ملايين الدولارات.

فهم يظنون أن الرجل، إذا عرضوا عليه المال هو يتنازل عن عقيدته.

فهم يظنون أننا نعبد المال ونعبد الشهوات كما هم يعبدونها.



المعلق: وبعد أن أوهمهم بإخبارهم عن موقع الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله، طالبت المخابرات الأمريكية والأردنية موعدا للقاء هذا البطل، وبمعية من الملك الجبار، صدق الأسد الأقوال بالأفعال، وانغمس بحزامه الناسف، وسط قاعدة عمليات السي أي إيه، في ولاية خوست في أفغانستان، فقتل قائد العمليات وضباط كبارا في الاستخبارات الأمريكية، جاءوا خصيصا من كابول للقاء الأسد.



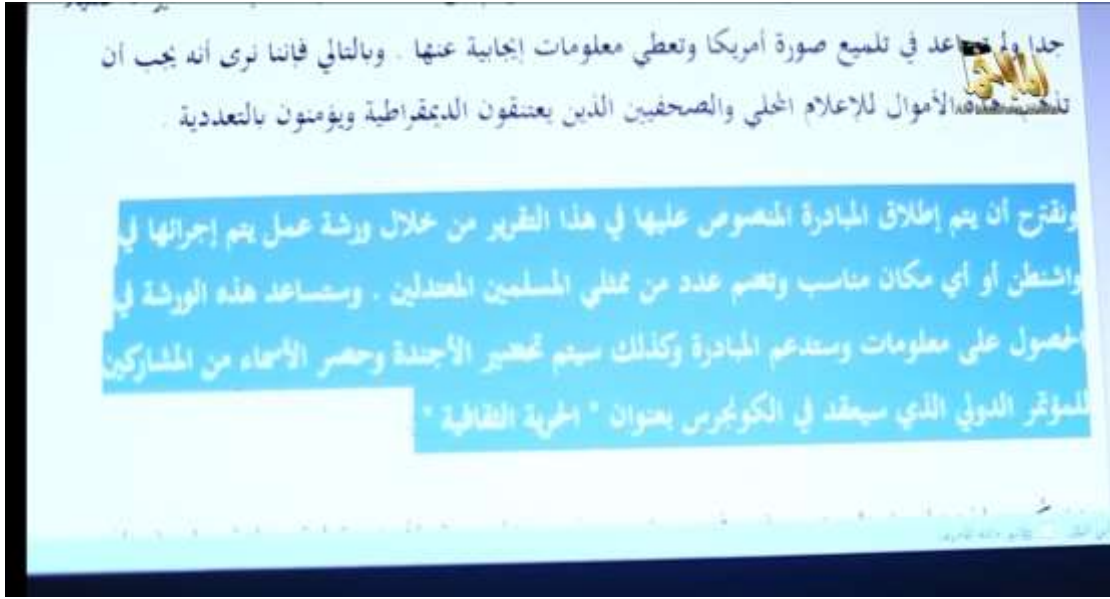
وكانت نتائج هذه العملية المباركة، كالتالي: مقتل سبعة من كبار ضباط المخابرات الأمريكية. (السي أي إيه) بينهم قائد العمليات في أفغانستان.

إصابة 6 من المخابرات الأمريكية إصابات بليغة، كما قتل في هذه الغزوة المباركة العميل شريف علي بن زيد، ابن عم عميل الموصاد والسي أي إيه، طاغية الأردن، فله الحمد والمنة.

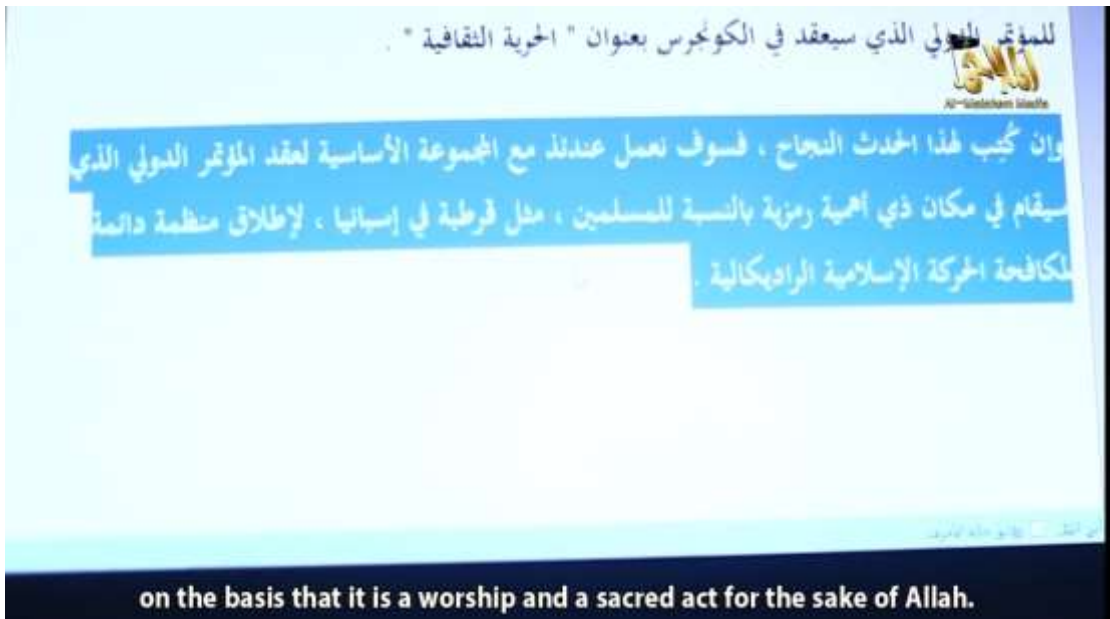


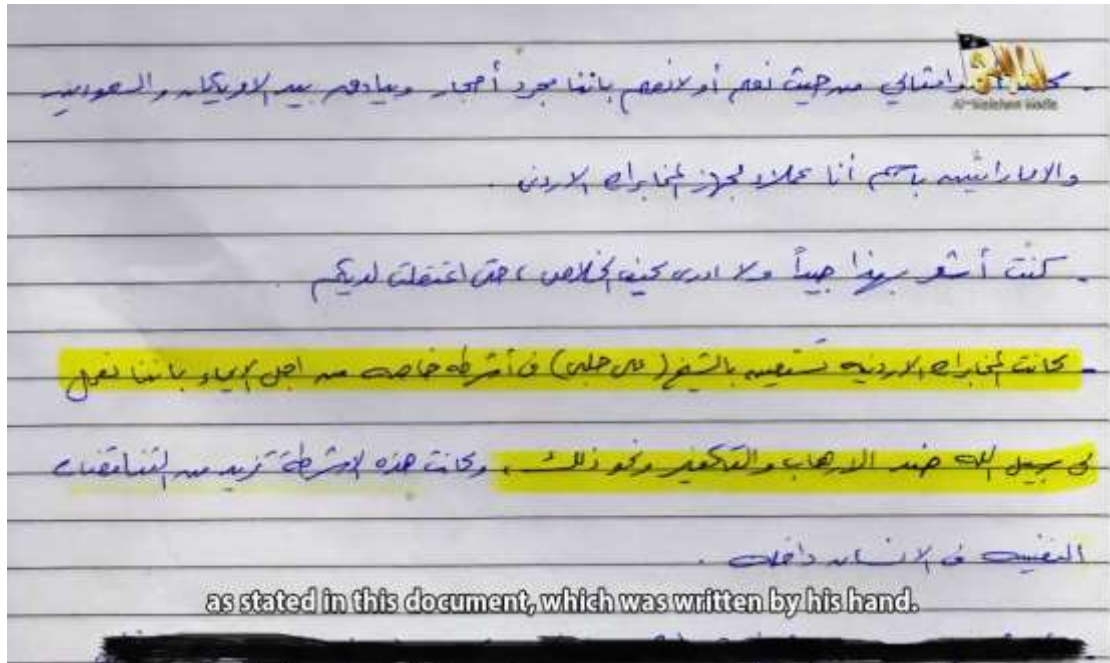
فكانت هذه العملية حسب اعتراف العدو، ثاني أقوى ضربة تتلاقها المخابرات الأمريكية، منذ نشأتها.





اقتباس: ونقترح أن يتم إطلاق المبادرة المنصوص عليها في هذا التقرير من خلال ورشة عمل يتم إجرائها في واشنطن أو أي مكان مناسب وتضم عدد من ممثلي المسلمين المعتدلين. وستساعد هذه الورشة في الحصول على معلومات وستدعم المبادرة وكذلك سيتم تحضير الأجندة وحصر الأسماء من المشاركين للمؤتمر الدولي الذي سيعقد في الكونغرس بعنوان "الحرية الثقافية".





كانت المخابرات الأردنية تستعين بالشيخ (علي حلي) في أشرطة خاصة من أجل
 الإيحاء بأننا نعمل في سبيل الله ضد الإرهاب والتكفير ونحو ذلك. وكانت هذه
 الأشرطة تزيد من التناقضات النفسية في الإنسان داخله.



دعانا استغرابنا من حديث السيلاوي، إلى البحث عن الحلبي، المذكور في اعترافاته،
فزال عنا الاستغراب، بعد أن سمعناه يدعو للانحطاط والذل والاستسلام باسم
الدين.



السائل: اليهود في فلسطين..

الحلبي: ما لهم؟

السائل: البعض يقول يجوز إسقاطهم (قتلهم) على الإطلاق.

الحلبي: واحد مأمّن عليك وجالس بيعطيك الكهرباء ومي وبيعطيك بمرر لك
الفلوس وبتشتغل عنده وتاخذ ماله وتغدره! حتى لو كان يهودي؟! هذا القتل يجوز
عند المواجهة، عند الحرب المعلنة، أما أنت مأمّنو وهو مأمّنك، ثم تغدر وتقلته، هذا
لا يجوز.

[لقطات توثق الإجرام الصهيوني بحق أهلنا في فلسطين]



السائل: هذا يا شيخ بالنسبة للمواطنين، بالنسبة للجنود؟ الي حامل سلاح وماشي في الشارع.



الحلبي: نفس الجواب، الي هو، يعني الآن، أسألك سؤال، هل هذا الي حامل سلاحه وماشي في الشارع، كل مسلم يراه يقتله.

[لقطات توثق الإجرام الصهيوني بحق أهلنا في فلسطين]









المعلق: ومن أمثال الحلبي، شذمة من شياطين الإنس، تهاوت في دركات الظلام،
صدًا عن سبيل الله، ليعلوا صروح مساجد الضرار، إرصادا لمن حارب الله ورسوله،
وأخذا بيد الغافلين إلى قعر الجحيم، باسم الدين، وقد عرفت الأمة المسلمة، أمثالهم.
وبيّن الله لنا حالهم ومآلهم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون.



د. عبيد الوسمي – سياسي كويتي معارض –: لما موسيليني دخل طرابلس، محتلا ،
موسيليني البريطاني احتل طرابلس، مين الي استقبله؟ مفتي طرابلس!



وكتب قصيدة ثم بايعه، 72 عالم في بيان حقير، شنو قالوا هؤلاء الأشكال المنحطة،
قالوا بأن المجاهد العظيم – رجل يدافع عن شرفه وعن أرضه وعن عرضه – عن

شخص غازي دخل بيتي، يبي يحتله - عمر المختار - قالوا إنه من الخوارج كلاب أهل النار، الله أكبر! عمر المختار من الخوارج، وأنتم من المرتزقة، رجال دين!

المعلق: ولا يزال هؤلاء الجواسيس، تتقاذفهم الشياطين، ويهونون في مستنقعات الكفر، ظلمات بعضها فوق بعض، من تجسس على المسلمين مقابل فتات من مال الدنيا، إلى مظاهرة الكفار وإرشادهم إلى أماكن المجاهدين لقتلهم، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، بتلبيس من علماء السوء، الذين اتخذوا من أهواء الحكام آلهة تعبد من دون الله، والذين وصفهم ربنا في كتابه فقال سبحانه: (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين (175) ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون (176)). سورة الأعراف.



مدرس في مركز أبي الحسن الماربي ومجدد جواسيس للطيران الأمريكي:

الجاسوس صالح سالم دربان: هؤلاء شباب يأتون إلينا في المركز، ونقعد معهم في جلسات، دروس ويسمعوا مشايخ، هذولا (المجاهدين) يقتلون العسكر، هذولا خرجوا عن النظام، هذولا خارجين عن ولي الأمر، وهذولا فيهم وفيهم، من هذا القبيل.



الشيخ أنور العولقي - رحمه الله - : أمر الإسلام بطاعة ولي الأمر، ليحفظ به الإسلام، فكيف إذا كان ولي الأمر هو الذي يحارب الإسلام؟! هل يعقل أن يأمر الإسلام بطاعة من يسعى جاهدا في حرب الدين.



أمر الإسلام بطاعة ولي الأمر، ليحفظ المسلمين ويدافع عنهم، ويحفظ أنفسهم وأعراضهم وأموالهم فكيف إذا كان ولي الأمر هو الذي يقاتل شعبه لصالح العدو.



أمر الإسلام بطاعة ولي الأمر، ليحفظ عورات المسلمين التي لا يفتأ العدو يحاول الاطلاع عليها فكيف إذا كان ولي الأمر هو الذي يتجسس على المسلمين لصالح العدو.



وكيف إذا كان ولي أمري هو الذي يعمل جاسوسا لصالح أمريكا.





الرئيس اليمين - عبد ربه هادي - : ما يعرفش الحقيقة أن عندنا غرفة عمليات مشتركة من عدة دول، في جيبوتي، وعندنا ضباط موجودين داخل جيبوتي وعندنا ضباط في غرفة عمليات مشتركة في البحرين، عندنا ضباط في غرفة عمليات مشتركة في فلوريدا في أمريكا، هذه هي الوقائع التي يجب على الشعب اليمني أن يعرفها وأنتم تعرفوها، لمحاربة الإرهاب.

المعلق: الحكام الخونة، الذين استخدموا الدين بشتى الوسائل، لتبرير موبقاتهم، وسلخوا لذلك كل مسلك.



عبد الله الصغير ، ملك الأردن: ولا بد أن نأخذ زمام المبادرة في ميادين المعركة وغيرها، التعاون الأمني ولكن يجب علينا أن نضمن السيطرة على ساحة الحرب الفكرية، وهذا يتطلب التركيز من جديد على القيم التي تنادي بعالم يسوده السلام.



السديس: المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية يقودان الله الحمد والمنة، العالم والإنسانية، إلى مرافئ الأمن والسلام، والاستقرار والرخاء.

[لقطات توثق الإجرام الأمريكي بحق الأمة المسلمة]





أحد الأهالي: عندي طلب صوروا الأطفال كلهم، صوروا المحروقين،



طفل شاهد عيان: هذا الدم حق أم هذا الطفل، كان في يدها ولد صغير مات ما يتجاوز عمره سنتين، وهذا ولدها، التي قتلت أمه.



دونالد ترامب - الرئيس الأمريكي - : الحقيقة هي أن السعودية مفيدة لنا للغاية في الشرق الأوسط، لو لم يكن لدينا السعودية لم يكن لدينا قاعدة ضخمة، وإذا نظرت إلى إسرائيل فبدون السعودية ستكون إسرائيل في مأزق كبير، ماذا يعني هذا؟ هل على إسرائيل أن ترحل؟ هل تريدون رحيل إسرائيل؟ نحن لدينا حليف قوي للغاية في المملكة العربية السعودية.



عبد العزيز الرئيس: تخيل لو أن الملك أو الحاكم أو رئيس الدولة أو أو ، تخيل أن للحاكم، سواء كان ملك أو رئيس دولة إلخ، نصف ساعة على الهواء يزني ويشرب الخمر، شو موقفنا منه؟ على الهواء مباشرة يزني ويشرب الخمر، لنفترض ، إيش موقفنا الشرعي ، إذا كنت أمامه إنكر عليه ولو بصوت مرتفع ولو قدام الناس ولو أمام الناس، لكن تراعي المصلحة والمفسدة، أما إذا كنت وراءه لا تذكر اسمه، ولا تنكر عليه بطريقة تحرض الناس عليه ، قل وقد اشتهر الزنا، وأخذ بيث في التلفاز وغيره، فاتقوا الله والزنا محرم، ثم تأتي بأسلوب تدعو ولي الأمر، تجعل تجتمع قلوبهم عليه، حتى ولو كان يزني نصف ساعة كل يوم على التلفزيون!



علي المالكي: والذي يراه الولي هو الصح، بل ورد في كتب بعض أهل العلم، ولو رأى الولي أن يقتل ثلث الشعب من أجل أن يسلم الثلث الآخر، لأذن له الشارع الإسلامي.



عائض القرني: فهو (أوباما) أتى إلينا وزارنا كضيف، ونقول له ويش هالساعة المباركة يا أبو حسين (أوباما)، مرحبا ألف يا ضيفنا لو زرتنا لعلمت، يا ضيفنا لو زرتنا لوجدت أن الضيوف وأنت رب المنزل! الواجب أنا نرحب بأبو حسين بأصول إسلامية، ولأنه من بلد إفريقي عأساس من دولة إسلامية من كينيا، وأتانا بروح وأتانا مثقف وأتانا برفق وبلين وبكياسة، وبدبلوماسية، طب نمشي معه خطوة خطوة، ونحاور ونناور ونجامل ونجادل، وأنا في الشرق الأوسط يوم الثلاثاء كتبت رسالة فيها التفاصيل اسمه (أهلا وسهلا ببارك أوباما) إن شاء الله، وأنا أوصي إخواني الذين كتبوا والذين يقولون هذا يضحك عليكم، يضحك عليكم! مع هذا القوة الي عنده ما شاء الله! يضحك عليكم مع هذه الإمكانيات الهائلة الله يهديكم! الآن ما عجبنا ولا نفع فينا طريقة بوش، ولا نفعنا طريقة باراك أوباما، ويش ينفع فينا؟ علمونا ويش ينفع فينا؟ ما أراضانا طريقة بوش ولا طريقة أوباما، وش بينفع فينا، الطعن في الميت حرام! طيب ذاك ضربنا وهدمنا وما تأدبنا، وذا جاي يقول كلام ليين وهين وفيه رفق وعيننا. ههه.

المعلق: وباسم الدين يتم الصد عن سبيل الله، وعن ذروة سنام الإسلام، وباسم الدين يتم تجنيد الجواسيس، من قبل ملاعين هذا العصر.

كما في اعتراف هذا الجاسوس:

مدرس في مركز أبي الحسن المأربي ومجدد جواسيس للطيران الأمريكي:

الجاسوس صالح سالم دربان: هؤلاء شباب يأتون إلينا في المركز، ونقعد معهم في جلسات، دروس ويسمعوا مشايخ، هذولا (المجاهدين) يقتلون العسكر، هذولا

خرجوا عن النظام، هذولا خارجين عن ولي الأمر، وهذولا فيهم فيهم وفيهم، من هذا القبيل.

الجاسوس علي أحمد ثابت حسن: كانت التعبئة أن هؤلاء مخربون وخوارج، فأقوم بهذه العمل (الجوسسة) فيكون أجرا وأجزى عليه، فهذا ما فعلته وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يتوب علي. وهو التواب الرحيم.

المعلق: عجبت كثيرا من هذا الجاسوس، الذي يقتل المسلمين ويوالي النصارى ثم يرجو الأجر من الله على قتل عباده المجاهدين، ويرجو الأجرة من أكابر المجرمين، وحين تأملت حاله، وما وصل إليه من انتكاس للفطرة السليمة، تأكد لي خطورة علماء السوء، الذين لا يقتصر ضلالهم على أنفسهم بل يتعدى حتى يصل إلى أمثال هذا المجرم.

فعلى المسلم ألا يسمع لهؤلاء المتلبسين بلباس الدين والذين يدورون مع السلطان حيث دار وليس لهم هم إلا رضاه، وإضفاء الشرعية على جرائمه، وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها..!

كلمات نشيد... ماض وأعرف دربي... وما هدي..

المعلق: كما أن على المسلم أن يتمسك بالعلماء الربانيين ويلزم غرزهم ، فهم حملة الرسالة ، وورثة الأنبياء ونجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر ، وهؤلاء العلماء في أمتنا كثر، غير أن الطواغيت، لم يرضوا عنهم ، فغيبوا بعضا منهم في سجونهم، وقتلوا

بعضاً آخر، وحاربوا كثيراً من هؤلاء العلماء، فلم يعرفوا لا في إعلام ولا دعاية، لكن عباد الله يعرفونهم ويعرفون صدقهم وعدم تبعيتهم، لأي سلطان.

شبهات وشبهات، وثغرات يبحث عنها العدو للإيقاع بهدفه وافتراسه.

ومما تبين لنا كذلك، من خلال المتابعة، أن العدو يستغل حب الانتقام، لمن كان له قريب وقتل على أيدي المجاهدين.

المسؤول الأمني الشيخ إبراهيم أبو صالح - حفظه الله -: وقد يستهدف المجاهدون هدفاً مشروعاً، فيجد أحد أقاربه في نفسه على المجاهدين، فيسهل تجنيده، فيقبل لنفسه العمالة والولوج في هذا الباب البائس.



الجاسوس أحمد عبد الواحد: هذا الكلام الذي حصل، من بعد ما توفي أبوي، في واد الحوطة، واحنا قلوبنا يعني تغيرت، ودايما واحنا نجلس، يعني نجلس نصلح

حلقات على القاعدة، يعني ضد أنصار الشريعة، واحنا لا نعلم يعني مين الي قتل أبوي، بس نقول هم السبب الذي جابوا المصيبة في البلاد. فنقول هذا الكلام.

المعلق: فالعاطفة وحب الانتقام دون النظر للأمر من ناحية الشرعية جعلت هذا المسلم يصل إلى ما وصل إليه، من تجسس ومظاهرة للكفار على المسلمين، وقتل النفس التي حرم الله بغير حق.

الشيخ خالد باطرفي - حفظه الله -: والأصل في المسلم أن يبرأ إلى الله ممن كفر بالله وأعان الكافرين على إخوانهم المسلمين، ولو كان من أقرب الناس إليه.

قال تعالى (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه).

[أساليب التهيب]



جون ماكين - سيناتور أمريكي - : إن القيم هي ما يميز بيننا وبين أعدائنا.

المعلق: عن أي قيم وأي أخلاق يتحدث عنها هؤلاء المسخ!

فمن أجل تحقيق أهدافهم ينسلخون من آدميتهم ويمارسون ما تستحي منه حتى الشياطين، فمن وسائلهم المشهورة والممنهجة، اصطياذ ضعفاء النفوس وابتزازهم أخلاقيا، ثم إرسالهم لتحقيق مآربهم في داخل أي مجتمع أو مؤسسة، أو حزب أو تنظيم أو جامعة أو غير ذلك.

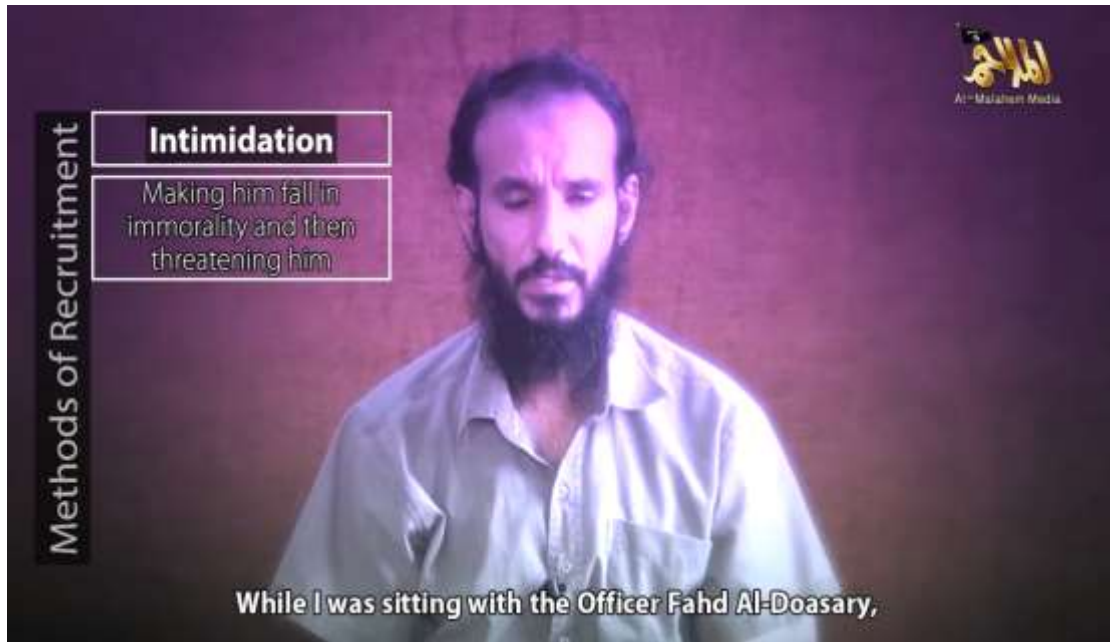
الجاسوس رشيد الحبشي - مدير الأمن القومي في وادي حضرموت سابقا-
يفضل في طريقة الابتزاز الأخلاقي عبر الضغط بصور موثقة، لأحد أقارب الشخص المراد تجنيده، حتى يعمل على تنفيذ هدف محدد.

الشيخ خالد باطرفي - حفظه الله -: بالنسبة لعدوة الله أمريكا وأذناها من الحكومات العميلة، فقد عرفنا انحطاطها، وأساليبها القذرة، في تجنيد أمثال هؤلاء.



هرب في إنزال الريدة بحضرموت

الجاسوس سالم محمد ناصر: بعدين حصلت ناصر علي طمبالا ، كان يسوق سيارة هيلوكس بيشتغل في البحث (الاستخبارات)، بعدين قال لي إطلع، وحط كذا (الكلاشن) على راسي، وقال لي : إطلع، قلت : ليش إيش تبي؟ قال لي : إطلع، ثم طلعت، فغمض على عيوني، بالشال، بعدين شالني إلى مكان، بعدين كان منتظره واحد مر على السوق، بعدين ركب قدام وطلع، بعدين شالوني إلى غرفة، عروني وفعلوا في الفاحشة ، ثم صبروني ثم قالوا لي نبغاك تشتغل معنا، ثم صوروني بعدين قالوا لي تشتغل معنا.



الجاسوس أبو أيمن المطيري - نايف فلاخ المطيري - : جلسنا مع الضابط، فهد الدوسري، فطبعا لما جلست معه، أداني بعض المشروب، واداني بعض المنوم في المشروب هذا، فطبعا ابتزني جنسيا، فخذ طبعا علي صور، بعض الصور الجنسية، فلما ابتزني فقط طبعا من المنوم، فهددني، قال تعمل معاي ، قال: هذي صور

موجودة عندي، إذا تعمل معاي، الصور ما رح أنشرها في تويتر ولا رح أنشرها في فيسبوك الصور هاذي، طبعا تحت التهديد، فقلت طيب، ليش تعمل كذا، قال: هذا عملي وهذا شغلي أنا، إنت ما لك خص.



الجاسوس أبو تراب السوداني (رشاد قرشي عثمان) : في بلاد الحرمين الاستدراج كان عن طريق الحرام وهكذا، وحصل تصوير، كان بدون علمي، يعني خلسة، حصل التصوير.

بعدها بفترة تواصل معي شخص أظهر أنه أخوها وكذا، هذا الشخص عرفته بأبو خالد، هو ضابط، تواصل معي على أنه أخوها، وهم جاءوا عندي وحصلت مشادة ومصايحة وكذا، وضغط، في الآخر لا بد أني أتنازل أنا، أنا مخطئ وعندهم علي ما يثبت، فتنازلت.

وبدأت من هذه الخطوة يعني، بدأ السقوط.



الجاسوس يوسف الشحري: خلعوا ملابسي، ... بيكي.

الجاسوس رشيد الحبشي - مدير الأمن القومي في وادي حزموت سابقا- يستخدمون أبناء الناس هذولا من خلال معلومات يجيونه يفعلوا فيه، يجيبو بنته يوسطوا له ناس بجهاز حاسوب بتلفون بأي طريقة، من علاقة صداقة ، من خلال صداقة الشباب، من علاقة بصديقات السوء، فيلعب (جهاز الأمن) الدور هذا ، هذا دور الأمن.

مستهدف للتجنيد: أول مرة اتصلت علي وقالت كيف حالك يا مُحمَّد، قلت لها أنا مش مُحمَّد، سكرت الجوال، بعد ربع ساعة ثلث ساعة اتصلت ، وقالت كيف تقول لي إنت مش مُحمَّد، رقمك مخزن عندي، قلت لها لا يا أختي أنا مش مُحمَّد، أنا من غزة.

وصارت تقول أهلا وسهلا ببيك، وأهلا وسهلا بأهل غزة، وغزة الأبطال ونحننا معاكم وقلوبنا معاكم، واحنا بنقدرش نسويلكم أي حاجة، لكن بندعيلكم، وظلت، وقالت نتشرف فيك، ونتعرف ببيك، ونبقى نتواصل ونظمن عليك، وظلت معاي فترة تقريبا 4 أو 5 شهور، والبتت كانت يعني مداومة على الصلاة، تقول بدى أروح أصلي، يعني تقول أذن بدى أروح أصلي سكر التلفون أترك، بعد هيك، في يوم أنا اتصلت فيها.

مستهدف للتجنيد: فتحدثت معه فأخذ يذكر لي بعض الأعمال، وبعض الأشغال الي كنت قد شاركت فيها، وأصبح فيه هناك مشادة كلامية، وهذه كانت عبارة عن أول مكالمة وقال سأتصل بك بعدين.

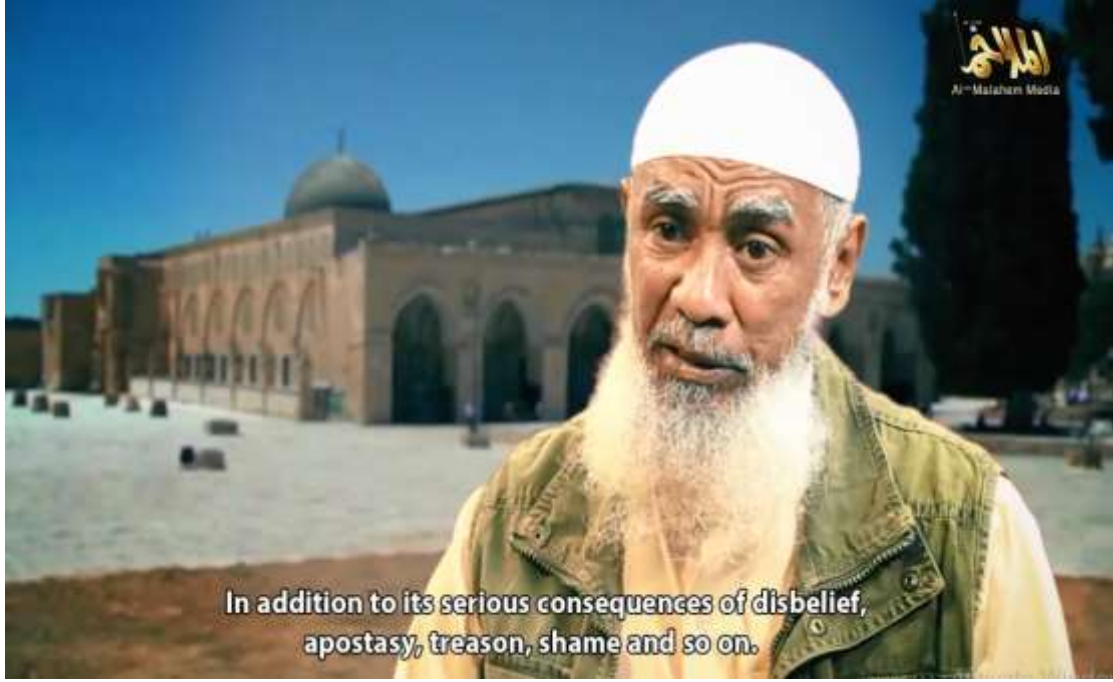
اتصل بي ثاني يوم تقريبا الساعة الثانية، الساعة واحدة ظهرا، وذكر لي بعض الأمور وبعض التفاصيل الخاصة، تفاصيلي الشخصية، وهددني بمكالمة كانت بيني وبين إحدى الفتيات، فكانت هذه من وسائل الضغط التي يضغطوا بها علي.

الجاسوس أبو عمر الشهري (عثمان بن علي): وتجد أن أغلب يعني، البحث، أو الاستخبارات بشكل عام أرذل خلق الله من جميع النواحي، أرذل خلق هذا المشهور عليهم، حتى من قبل يتم تجنيدي أو شئي، وهذا الشيء مشهور عليهم أصلا أنهم أرذل خلق الله.



القاضي أبو بشر - مُجَّد درامة - حفظه الله - : وإنه مما لامسناه من قضايا الجواسيس وطرق عملهم في بدايتها يأتي عن طريق الضغط عليهم والابتزاز، وتهديدهم وتخويفهم بفضحهم ونشر صورهم بما وقعوا فيه من الاغتصاب أو الرذيلة أو الفواحش، وبعد هذا الضغط، يوافق على العمل معهم في التجسس، ويغوص في مستنقع الردة والعمالة والرذيلة.

المسؤول الأمني الشيخ إبراهيم أبو صالح - حفظه الله - : ولم يلجأ العدو إلى هذه الأساليب القدرة إلا مع شدة ضعفه ويأسه، مع علمه أن هذا الأسلوب مشين، قد يوقعه في الفضيحة، إن تم كشف هذا الأمر.



الشيخ خبيب السوداني - حفظه الله - : فعلى المسلمين جميعاً، التواصي بينهم في التحذير، والتخويف الشديد من الولاء للأعداء والتجسس لصالحهم، وذلك بالتوجيه الذي يعزز الوعي بخطورة هذا الأمر، ومآلاته الخطيرة، من الكفر والردة، والخيانة، والعار وما إلى ذلك.

جون ماكين - سيناتور أمريكي - : إن القيم هي ما يميّز بيننا وبين أعدائنا.

ومن أساليب التهيب، التهديد بالسجن.

تم تجنيده من قبل مخبرات آل سعود للتجسس على الطلاب في الجامعة.

الجاسوس أبو عمر الشهري (عثمان بن علي): كان يدرس معي واحد فيفي في الجامعة، جا يوم عزمي في هذا ، على العشا، جيت ودخلت وتعشيت عنده، بعد العشا دخلوا علينا اثنين.



مدري إيش، الحمري والثاني شهراني، جلسوا معنا وبدوا: قالوا أنت عندك من الأمور ما يكفي لسجنك عشر سنوات، وبدأوا يفتحوا لي موضوع الأمور وأني طلعت وأني نزلت وأني حضرت دروس عند السعد وأني رحت زرت الشيخ محمد الفوزان، يعني ذكروا لي هذا كله، وأنت تزور في اليوم الفلاني عمك، ورحت زرت عمك، قالوا يعني مجرد زيارة أو حضور الدروس عند عبد الله السعد و زيارتك محمد الفوزان، ومحمد الفوزان يكفر الحكومة علانية ، مش مثلا الشيخ محمد الصناعي، وهو شبيهة كبير.

فكل هذه تكفي سجنك عشر سنوات يعني أقل حاجة أقل تقدير، فأنت بالخيار ، إما نشيلك الآن للسجن وإما أنك تبدأ بس مجرد معلومات نشيتها.



الجاسوس أبو حمزة المغربي - أمين اليميني - : ودعوني إلى مقر المخابرات ، في مقر المخابرات هناك، قالوا الآن وقع في أيدينا دليل يدينك، تستطيع تبقى بسببه خلف الجدران إلى المدة التي نحددها، وبدأوا يضغطوا علي بالترهيب، وبعدين دخلوا معي في الترغيب، وإما تعمل معانا، وتحصل على أموال، الأموال التي تحصلها دخل زيادة، وأيضا إذا عرفنا أنك تتجاوب ممكن نعطيك الجنسية وكذا، خلال الفترة هذه في هذه اللحظات، قلت بيني وبين نفسي لماذا لا أدخل معاهم، من باب إيش، أقول لهم طيب خلاص أنا معاكم، وأبدأ أتجاوز معاهم لأجل الأموال ومن أجل كذا وكذا، وأناقتهم وأطلع الأموال وكذا، حتى يظنوا أنني معهم، حتى أجد لي مخرج وأنفر يعني وأهرب، ولكن لا بد تعرف مسألة الموافقة هي صعبة جدا، إذا دخلت معهم لا تستطيع أن تخرج.

تم إقامة الحد عليه وصلبه في عام 2014م



المعلق: ومن وسائل التهيب، التي يمارسها العدو القذر في اصطياد أهدافه، استغلال قضايا السجناء وحاجتهم للخروج، لإرغامهم للعمل معه، وذلك بالضغط عليهم وتعذيبهم ثم إغراءهم بالمال، كما حصل مع هذا الجاسوس.



جاسوس: أولا أدخلوني في غرفة مثل هذه ثم أجلسوني، ضربيوني ضربيوني، صربيوني ضربيوني ضربيوني ضربيوني ضرب بكل أنواع الضربات ضربيوني، يرفعوني لفوق .. من أي الجهات صربيوني .. بكل أنواع الضربات ضربيوني، في كل يوم تحقيق يوما بعد يوم.

ثم جاءوا مرة أخرى وقالوا يا عثمان فكر في هذا الأمر (أن يعمل معهم جاسوس)، فكر في هذا الأمر، وجاؤوني بعد أسبوع وبعد أسبوعين وأنا كان علي دين، ورغبوني بأن يسددوا ديني بحيث أستفيد مقابل العمل معهم، بعدين أخي في الله ، النفس عجيبة والإنسان عجيب، بعدها رضخت لهم وقلت لهم إن شاء الله سأعمل معكم، ثم قالوا لي يا عثمان نريدك أن تذهب إلى اليمن، همومهم القاعدة وأنصار الشريعة.

جون ماكين - سيناتور أمريكي - ليست القضية هي هوية المعتقلين، بل هويتنا نحن. إن القيم هي التي تميّز بيننا وبين أعدائنا.



من الجزيرة : ما لا يكاد يصدّق، يفعله سجانو أبو ظبي بمساعدة من يمنيين يدينون لهم بالولاء، ومرترقة من بعض دول أمريكا اللاتينية، لا يعذبون فقط بل يغتصبون ضحاياهم، يفعلون ذلك أحيانا بأدوات خشبية أو معدنية ويصورون ذلك، وهدفهم كسر ضحاياهم من الداخل، وتجنيدهم لصالح القوات الإماراتية.

الجاسوس عبد الرحمن البريدي (فارس القصيمي) : أول شي عروني من الملابس وهكذا، تفعل ما تفعل ، تخرج تشتغل معنا أو نغتصبك، هكذا بصراحة يعني.

المعلق: وبعد رحلة البحث، عما يحرك هؤلاء الجواسيس ومكمن مشكلتهم وجدت أن مشكلة المشاكل لديهم هي تهديدهم بإظهار صور أجبروا عليها وخافوا أن تكون فضيحة عليهم.



نبييل فاروق - كاتب مصري-: أن يكون خايف جدا من اكتشاف السقطة هذه، وعادة ما تكون هذه السقطة في نظره أخطر بكثير من الخيانة، هي في الواقع أنه لا توجد سقطة في الدنيا تفوق الخيانة، لكن هو في بعض الأحيان يكون الإنسان أضعف من أن يواجه هذه السقطة، فيقرر أن يخوض تجربة الخيانة على أمل ألا ينكشف أمره.

المعلق: فأرضوا طواغيت آل سعود، والنصارى الأمريكان، وأطاعوهم فيما أرادوه منهم، وأسخطوا الله بهذا العمل، خوف الفضيحة.

فلم يغني عنهم خوفهم شيئا ، خافوا الفضيحة من أمر أجبروا عليه ففضحهم الله بما قاموا به من تجسس وخيانة.

وخافوا فضيحة أجبروا عليه فعلم القاصي والداني ما حدث لهم، وأعلن عنهم كما في هذه السلسلة من هدم الجاسوسية.

هذه فضيحة الدنيا، فكيف بفضيحة الآخرة لكل خائن وغادر!

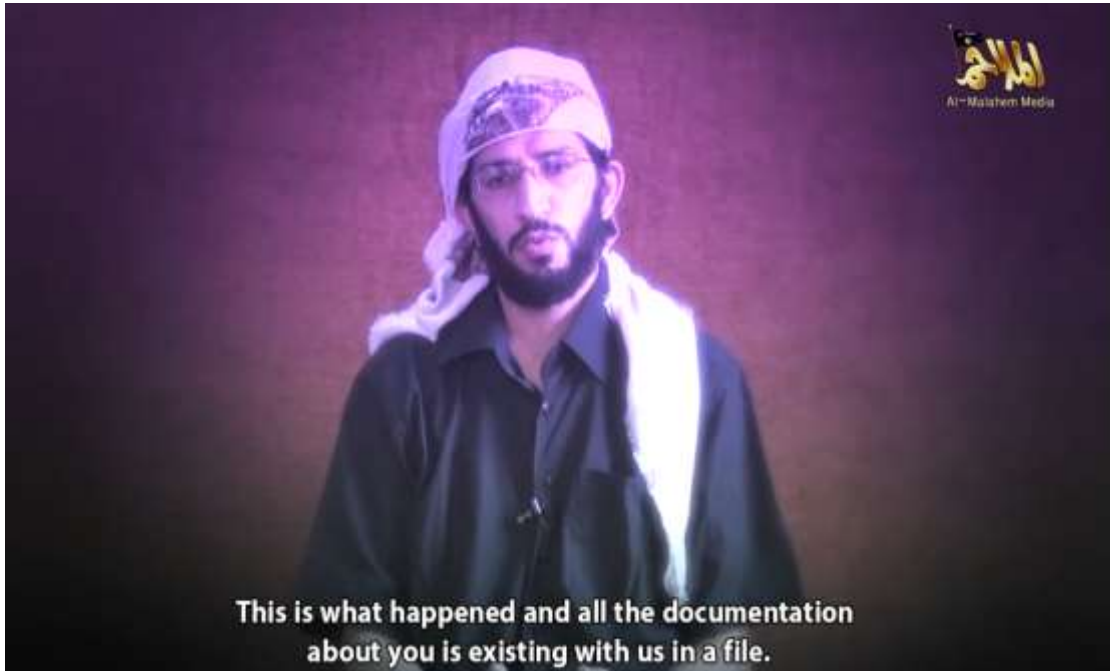
يقول ﷺ : "يعقد لكل عادر لواء يوضع على استه، يقال : هذه غدرة فلان ابن فلان".

فكم هي الرايات التي ستوضع على مؤخرة أحدهم لكثرة خياناته. يراها الأولون والآخرون، نسأل الله العفو والعافية.



الجاسوس حمزة الشروري - صالح بن علي- : تجنّدي تم في سجن الحاير. بطريقة ابتزاز ، يعني هم أول شيء استدعوني قالوا لي نبغاك تجند معنا، ونبغاك تعطينا معلومات يعني جابوها أول شيء ببساطة، معلومات بسيطة، يعني ما نبغى نتكلف عليك، شفت، فرفضت هذا الشيء، بعدين جابوها بطريقة ابتزاز، دخلوا علي يعني أشخاص، نزعوا ثيابي، واغتصبني واحد منهم، وبتصوير، ووروني وقالوا نبغاك تجيب لنا معلومات ، كذا طريقة التجنيد.

نبيل فاروق – كاتب مصري- : السقطة دا أسلوب يستخدم فقط في الحاجات العاجلة إن الشخص دا إنت محتاجه بالذات، لأنه موجود في موقع ما تعرفش تلاقي أحد غيره، وما فيش وقت تجرب حد من الموجودين ، تقوم توقعه في حاجة أو توقعه في مصيبة يبقى هو أهون له أنه يخاطر بفكرة التجسس لا يكشف أمره، إنت ماسك له حاجة تقول له حكشفك، حكشفك وأفضحك فهو : طب ما التجسس طبعا لما تتجسس ، هو ما بقول لك حتمسك، هو دائما يقول كل جهاز مخبرات يفهم العملاء بتوعو أنه الود الفت بقى وما حدش يمسكه وما ينمسكش أبدا، ولو كشف حنقذك وحنجيبك، يعني بتنم وراه كذا.



الجاسوس: هذا الي صار والتوثيق للي صار معك، موجود في ملف وموجود معنا.

القاضي أبو بشر - مُحمد درامة - حفظه الله-: ويعلم كل مسلم ومسلمة، أن الإكراه لا يكون على قتل شخص، فليس له أن يقتله حتى لو وقع له ما وقع، وحكى بعض العلماء الإجماع على ذلك، لأن قتلهم له افتداء لنفسه يكون باختياره كذلك لا يكون الإكراه على فضح عورات المجاهدين ليتمكن منهم أعداء الدين بضرهم، فلا يكون هذا إكراه بل تعدياً إذا استمر.

المعلق: وخلال رحلتي في معرفة هذا العالم المظلم سألت نفسي هل كان لهؤلاء الضحايا من مخرج يخرجون به سالمين غانمين من كيد العدو، ومكره، وقد فعل بهم ما فعل.

أو هل لهم الآن من مخرج مما هم فيه، وقد كانوا عوناً لليهود والنصارى على المسلمين فقتلوا وأجرموا .

تأملت في ذلك كله فإذا المخرج بين أيديهم وأقرب لأحدهم من مرمى يده، وهي التوبة والرجوع إلى الله ثم ذهابهم إلى المجاهدين وإخبارهم بكل شيء ولهم الستر والأمان مقابل ذلك، وهذا الستر والأمان هو لكل رجل أو امرأة أو طفل سلم نفسه واعترف للمجاهدين سواء كان في داخل التنظيم أو من خارجه.

الشيخ الأمير قاسم الرمي - حفظه الله - : إذا وقع الإنسان في هذا البلاء، يوصل عند الإخوة مباشرة، يجلس معهم، أنا حصل لي كيت وكيت، الإخوة بإذن الله سيكونون أحرص عليك منك، لأنك أنت تودي نفسك في ستين داهية، لكن الإخوة لهم تجارب، وسيعالجوا كل قضية بطريقتها، يأتي لعند الإخوة ويقول يا عباد الله أن اشتغلت كيت وكيت وجئت الآن بين أيديكم. ونحن نقول لك من الآن، لك

الأمان من إخوانك، أنك تأتي وتبين، إيش الي صار، أنه صار كذا وكذا ، إن شاء الله ما تجلس إلا ليلة ولا ليلتين.

جون ماكين - سيناتور أمريكي - : إن القيم هي ما يميّز بيننا وبين أعدائنا.

الشيخ الأمير قاسم الرمي - حفظه الله - : خليهم يشوفوا حقيقة هذه القوة التي يتبجحون بها وأنها أوهن من بيت العنكبوت. وأن هذه القوة وهذه المعركة التي معهم تبدأ من العورات تبدأ من العورات وتنتهي بإرادة طفل أنه يشرح ويقول لهم اقصفوا عليها أو معتوه أو مجنون. فهموا الناس هذه المسائل.

المعلق: قوة يتفاخر بها العدو بها يزيد ويرعد وعليها يتكأ ويعتمد.



لم يستطع استخدامها إلا عبر أطفال تم سلخ فطرتهم وتدريبهم على الخيانة والغدر.

الجاسوس أحمد عبد الواحد : طالبوا منّا أنا نجد الأولاد الصغار أكثر شي الناس الي هم كذا مسفهين وهادين، أكثر شيء قالوا شوفوا السن الصغير الي فيهم هادين وطلبوا منّا يعني أنّا نهنهم أو نفعل فيهم حتى الفاحشة، يعني من شان يهتانون ولا يتكلمون ويقبلون منّا أي كلام.

جاسوس متخفي: من الطرق التي يطلبونها منّا هو اللعب بالأولاد، وتصويرهم، حتى ما يتكلمون.

الشيخ خالد باطرفي - حفظه الله - : وإن دلّ هذا الأمر على شيء، فإنما يدل على سقوط العدو إلى أبعد حد، ويدل إلى أي مدى وصل به الضعف، بأن يستغل طفلا في أمور يهاجها ويستوحش منها الكبار، وهذا يكشف لنا حقيقة خطوته الواهية الهزيلة.

المعلّق: نعم خيوط واهية هزيلة، هكذا لامستها في كل قضية اطلعت عليها ومن هذه القضايا البارزة الواضحة، قصة الطفل برق.



طفل لعبت به أيادي الآثمين العابثة، وانتزعت براءته وأخذته من الصفاء إلى الكدر، فلم ترحم صغر سنة، ولا غضّ عوده، تبدو على ملامحه البراءة، براءة لم يلقي القساة لها بالاً.

جندوه لأمر لا يعيه ولا يفهمه، ولا يعرف أبعاده، وعلى صغر سنه، أدخلوه في كل منكر.

الطفل الجاسوس برق حفظه الله: وبعدها ذهبنا لتناول الغداء ثم رجعنا للنقطة، وبعدها ذهبوا لينتخبوا حين نزلت صناديق الانتخابات، وبعد أن انتخبوا جلست لمدة أسبوع ثم قال لي الضابط خالد يا برق: قلت له: إيش؟ قال: أريدك تصوري.

قلت: على طول. أين هي الكاميرا؟ قال: أنا سأحضرها لك غدا.

وبعدها انتظرت لليوم الثاني، أعطاني الكاميرا وقال لي اذهب وادعي تلك المرأة، وهي امرأة كانت تجلس في نقطة قريبة منا، بعدين رحت أنا ودعيتها لتجيبه، وهو قالها الآن انزعي ملابسك ونزع ملابسه وأنا كنت أصورهم.

وبعدها قال الضابط خالد هذه الغرفة لك يا برق، وأعطاني الغرفة، وقال يا برق أنا سأعطيك بنت، وبعدها أعطاني بنت وكنت أنام معها، ومرة قلت له يا ضابط خالد أسمح أن آخذ قارورة خمر؟

قال نعم خذ لك.

وأعطاني قارورة خمر وكانت كبيرة ولونها أحمر.

شربتها ونمت إلى وقت المغرب في اليوم التالي.

وبعدها استيقظت وتناولت القات والسيجارة، اشتريت لي سيجارة وقات.

وبعدها كانوا يصوروننا مع أطفال، يصوروا الأطفال ... جمعونا 20 طفل.

وبعدها أدخلونا داخل غرفة كبيرة وصوروننا ومرة طلعوننا إلى السطح نفعل قلة أدب، وفي إحدى المرات أخذونا فوق الأتقم والمدرعات العسكرية وأصعدونا إلى الجبال، وبعدها ما شعرت إلا والضابط خالد يقول لي: يا برق أريد أن أبعثك في مهمة.

المعلق: وبعد أن أدخلوه في كل منكر وأيقنوا أن الماء العذب استحال ماء راكدا

تغير طعمه ولونه ورائحته ولم يعد معه إلا اسمه، أخبروه أن لديه مهمة وطنية.

الطفل الجاسوس: وبعدها أتذكر في اليوم الثاني وقال لي الضابط خالد يا برق، أريد أن أبعثك في مهمة.



الجاسوس والد الطفل (مُحَمَّد أحمد): قالوا يا برق تجهز لمهمة وطنية ونحن سوف نهديك بيت جميل وسيارة جميلة و50000 ريال يميني نقدا، وإن شاء الله برق سيحقق لنا أهدافنا وندي لك كل حاجة.

المعلق: ورسموا له قصة.

الطفل الجاسوس: قالوا روح سنحان، قلت وين طريق سنحان؟ قال أنا سوف أوصفها لك، قال : اذهب بداية إلى منطقة مسعود، ومن منطقة مسعود إلى منطقة عظم، ومن عظم إلى السران ومن منطقة السران إلى منطقة سنحان، وأنا قلت تمام، وبعدها ذهبت ولما وصلت اتصلت عليه، قلت له: نعم أنا الآن وصلت سنحان،

قال أما الآن، لو جاءت سيارة حبة (جيب) ، بداية لو جاءت سيارة مونيكا
سوداء، وبعدها سيارة حبة (جيب) اتصل بي وبعدها - لا تعرفني ولا أعرفك.

وأنا قلت له : على طول.

وبعدها أنا اتصلت عليه.



المعلق: كان أحد فصول هذه القصة، أن يكون على هيئة طفل يتيم، هائم على وجهه في الطرقات تمنعه ظروفه العائلية من العودة إلى بيته وعلى هذه الصورة رآه الشيخ عدنان القاضي، على قارعة الطريق يبكي، لم يكن من الشيخ الكريم إلا أن يعامل هذا الصغير بأخلاق الكرام المؤمنين، فحمله الشيخ الحاني معه، وأسكنه في بيته الدافئ، وأطعمه طيب الطعام، وألبسه كريم اللباس، وجعله كأحد أبنائه، وأدخله المدرسة، لم يكن يعرف الطفل، ما المصيبة التي هو مقدم على ارتكابها، وما الفاجعة

التي ستحل به بعدها وما حجم الجرم الذي ستجنيه يداه، فانتظر كما قد رسمت له الخطة، حتى وافته الفرصة.

والد الطفل الجاسوس: قبل عيد عرفة، اتصل بي المقدم ركن عبد الله حمود الجبيري، وقال لي سيأتيك المقدم خالد غليس تنفذ ما يملكه عليك بالكامل.

وفعلا جاء المقدم خالد غليس وقال لي اذهب وأحضر برق من بيت الأحمر.

لأن برق ولدي كان في بيت الأحمر.

فذهبت وأحضرت برق من بيت الأحمر قبل العيد بثلاث أيام من بيت الأحمر، وليلة العيد جاءنا المقدم خالد غليس والمقدم خالد العوبلي والمساعد جواس، وقد ضغطوا علي بأشياء هم يعملون بها في المحاضر السابقة لا أخلاقية، لا أحد يتصورها في الأخلاق، واتصل بي المدير بهذا الشكل وذكروني وقال أنت داري أنك فعلت كذا، وقالوا لي أعطي ولدك الشرائح التي سيضعها لعدنان القاضي.



When the father wanted to deliver the two chips to his son,

وحين أراد الأب تسليم الشريحتين لولده ، خاف الطفل ورفض ذلك، فضربه الأب ليرغمه على أخذها.

الطفل الجاسوس: قال لي أطرحها يوم الربوع أو يوم الخميس داخل هذا الجيب. وبعد أن أعطوني أنا ما رضيت وقام بضربي في ظهري.

والد الطفل الجاسوس: وأعطيت برق وهم أيضا فهموه كيف يستعملهن ويجهزن ويشغلن للأخ عدنان القاضي، وهذا ولدي برق سيحكي لكم.

الطفل الجاسوس: الضابط خالد والضابط جواس هؤلاء الثلاثة.

من هو أول من دربك منهم؟

الضابط خالد الذي هو زميلك،

المعلق: فقام بوضع الشريحتين، للشيخ عدنان، ليكمل الطفل الصغير الفصل الأخير من جريمة لم يميز دوره فيها، لم يعرف لماذا سيقتل الشيخ عدنان، ولا يعرف شيئا يقال له الأمريكان،

وين حطيت الشريحة؟

برق: وضعتها في الجيب الصغير،

والثانية؟

برق: طرحتها داخل دولابه،

وماذا فعلت الشريجة؟

برق: الشريجة قصفوها بالطائرة.

المعلق: وبعد التحقيق معهما رفع الجهاز الأمني قضيتهما إلى القضاء الشرعي،

وصدر الحكم بما يلي:

أولاً: إعدام الأب حدا لمشاركته في إيصال الشرائح لولده، وإرغامه على أخذها،

ثانياً: إطلاق سراح الطفل، لعدم بلوغه سن التكليف.

علمت أن المجاهدين أطلقوا سراح الطفل، بطريقة لا توحى للعدو بذلك، وهي

تسهيل الهروب له، بعد إيهامه أن حكمه القتل، وكان إيهامه بذلك لمصلحة

شرعية، وهي أن يكفّ العدو عن استغلال هذا الأسلوب مرة أخرى، غير أن العدو

تمادى وزاد في استغلال الأطفال، في حربه على المجاهدين.



آلني أن هذا الأمر لم يكن مقتصرًا على الطفل برق، وإنما هي سياسة عامة لدى العدو، يعمل على تجنيد أطفال، للقيام بنفس المهمة التي قام بها الطفل برق، وأن هؤلاء الأطفال، الذين يصنعهم العدو على عينه، ليس من أجل وضع الشرائح للمجاهدين فحسب، بل لمهام أخرى، قد يحتاجها في أمر حقير، يحقق بهم أهدافه، في داخل المجتمع، وقد حاولنا عدة مرات، للسماح لنا بتناول تلك القضايا، فلم يسمح لنا إلا بهذا القدر فقط، من قصة الطفل برق.

فعلى كل أب وأم من داخل التنظيم أو من خارجه أن ينتبهوا على أبنائهم وأن يحافظوا عليهم من هؤلاء القدرين المجرمين الذين لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة. بل على كل مسلم أن يحافظ على أبناء المسلمين عامة ويحيطهم بالعناية والإرشاد فالمسلمون جسد واحد يتألم كله لألم بعضه، قال رسول الله ﷺ (مثل المؤمنين في

توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) رواه البخاري ومسلم.

حين استمعت إلى اعتراف الأب وولده استوقفتني القول بإسناد ما أطلقوا عليه "المهمة الوطنية" لهذا الطفل، تذكرت ما رواه أبو مالك الأشعري رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها) فحين تسمع بمهمة وطنية يتبادر الفهم بأنه أمر في صالح المسلمين، كمساهمة في علاج المرضى، أو تشييد طريق، يسهل للعابدين اجتيازه بسرعة وأمان أو إطعام فقير بات ليس عنده ما يسد رمقه، ويقيت به عياله الجوعى، وغير ذلك من الأعمال المشرفة التي تزيد من ثواب عاملها، لكن تلك المهمة المسماة بالوطنية لم تكن سوى مساعدة الصليبيين في الوصول إلى قتل هذا البطل!



كلمات نشيد.. الفقد موجع ودامي.. لزين ربي وسيده، عدنان .. عدنان ليث
الحرائر تنعيه كل النجايب.. وكل سيرة رشيدة.. عدنان للفخر عنوان.

المعلق: الشيخ عدنان القاضي رحمه الله من أبناء سنحان، ومن بيت القاضي، كان
يسكن في نفس المنطقة، التي كان يسكن فيها الرئيس المهالك علي صالح وأولاده.



وقبل البراءة من علي صالح وحكمه، كان ضابطا في معسكر مطار تعزي، وكان
أركان حربه، وكان قائد الكتيبة الثانية في اللواء 33 مدرع، كان أحد طلاب الشيخ
عمر أحمد سيف، وأثناء دراسته عند الشيخ، تعرف على الشيخ لطفي بحر.



وقد عرف الشيخ عدنان بمواقفه المناوئة للأمريكان ولحكام آل سعود، قبل أن ينضم لأنصار الشريعة، ومما يذكر في ذلك، أنه أرسل في وفد رسمي إلى الحكومة السعودية، وفي أثناء مغادرة القصر الملكي، كان يبصق على أرضيته بشكل لافت ومستمر، ولم يعر تلك الزخارف والمباني أي اهتمام لأنه يعرف حقيقة هؤلاء الحكام، وكم هي الأموال التي سرقوها من مال المسلمين، وكم تأمرت هذه الحكومة على دين الله، وعلى المجاهدين، ووقفت مع الصليبيين ضد المسلمين.

وعند خروج ذلك الوفد ومغادرتهم، تلقى كل فرد منهم خمسين ألف ريال سعودي كضيافة من القصر الملكي، وأعطى الشيخ شيكا بـ 250 ألف ريال سعودي، فرفضه وقال: الذي يبصق عليها لا يأخذها.



ونصول بنصول حداد على دعاة الكفار لنهتك أستارا..

ونتطهر بدماء المشركين والكفار من أرجاس الذنوب وأنجاس الأوزار.

ألا من أيام تعود، يلمع البيض البواتر في ظلمات نقع كالدجاجر...

جريان الدم الزاخر من الحناجر بالخناجر،

هنالك تفتح من الجنة أبوابها،

وترتفع فروشها وتوضع أكوابها،

وتبرز الحور العين عهوبها وأترابها،

هنالك يقوم للجهاد خطابها،

يضربون فوق الأعناق، ويستعذبون من المنية مر المذاق، ويبيعون الحياة الفانية
بالعيش الباق.

المعلق: دعا الشيخ لطفي بحر الشيخ عدنان للجهاد في سبيل الله، وحرّضه لإعلاء
كلمة الله، وقال له: لا بد أن نصدق أقوالنا بأفعالنا،



اتفق الإثنان على ضرب السفارة الأمريكية، فاستعد الشيخ عدنان بنفسه وماله، واستعد الشيخ لطفي بحر بنفسه وطلابه، وتعاهدا وتوثقا ما دامت أرواحهما في أجسادهما، ألا يمنعهما مانع من استهداف هذا الوكر المحارب لدين الله ورسوله، وكر السفارة الأمريكية في صنعاء، وقام كلّ بدوره.

طرح الشيخ عدنان القاضي فكرة وهي أن يضرب عملاء أمريكا بأمريكا، فأقره الشيخ لطفي.

فقام الشيخ عدنان بأخذ سيارة عمار مُحمَّد بن عبد الله صالح، وسيارة أحمد عبد الله صالح، وقام بتفخيخ إحدى السيارتين، وتدريب الأخرى للهجوم والانغماس بها، وقد ترك الرقمين الموجودين على قاعدة كلتا السيارتين كما هما، حتى يهتدي إليها المحققون فيما بعد، وقد كان له ما أراد.

وفي ليلة السابع عشر من رمضان، ليلة الهجوم على السفارة أراد الشيخ عدنان أن ينطلق معهم فقد كان أحد الاستشهاديين، ولكن المجموعة كانت قد اتفقت دون إخباره على عدم مشاركته لهم في التنفيذ وعرضوا عليه اللحاق بالمجاهدين وإيصال الوثائق وإخبارهم بالعملية .

رفض الشيخ عدنان ذلك، وقال: إما أن أشارك معكم وأذهب إلى ربي وإلا سأبقى في البيت حتى يتم اعتقالي وأصدع بالتوحيد في وسطهم.



مما اضطر المنفذين للاعتذار من أحد الاستشهاديين كي يوصل تفاصيل العملية بما فيها الوثائق والوصايا الخاصة.

لم يرض أحد أن يبعد من تلك الغزوة المباركة، وبعد أخذ ورد، وصل الاتفاق بين الجميع، إلى إخراج أحد شخصين من العملية ويتولى أمر إيصال الوثائق.

غزوة الفرقان
شن الغارة على وكر السفارة



The two brothers were Sheikh Lotfi Bahar,
and his student Sheikh Abu Atta Al-Hudaydi.

لم يكن الشخصان سوى الشيخ لطفى بحر وطالبه أبي عطا الحديدي.

ولما أبي كل منهما إيثار صاحبه على العملية، تم الاتفاق على إجراء قرعة بين
الشيخ وطالبه.



لم تكن هذه القرعة سوى نزال وصراع بينهما، فالغالب يبقى والمغلوب يخرج من العملية، فكانت الغلبة للشيخ لطفي بحر، وتولى إمارة العملية، وخرج الأخ محمود أبو عطا من مجموعة التنفيذ، ليوصل الوثائق للمجاهدين، رحمهم الله جميعاً.

في مشهد يذكرنا بتاريخ أجدادنا الأوائل ، يذكرنا بأيام الصحابة الكرام رضي الله عنهم، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، الذين عاشوا على أعتاب عالم الغيب وتمثلوه فكانوا يتنافسون في طلب الشهادة، ليقينهم بما أعده الله من فضائل وكرامات للشهداء.



أوجه رسالة للطلاب الذين درستهم تحفيظ قرآن، أطلب منهم السماح، وأطلب منه أن يذبوا في سبيل الله عز وجل والله فساحات الجهاد والمعارك، منتظرين أمثالكم بإذن الله عز وجل، فقوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض.

تسجيل صوتي للعملية

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا



الجنة أمامكم واه لريح الجنة، إني أجدها أمامكم يا شباب، الله أكبر، يا شباب
هذه آخر نقطة، شدوا حيلكم،



المعلق: وفي اليوم التالي من العملية، على السفارة الأمريكية، تعرف المحققون على سيارتي أحمد وعمار، تم التحقيق معهما من قبل الأمريكان أنفسهم، ولما سئل كل واحد منهم ما يعرف عن السيارة ذات الرقم الفلاني قال بأن الشيخ عدنان القاضي قد استعارها منه.

تم اعتقال الشيخ فوراً، ووضع في زنزانة انفرادية في الدور الأرضي لمبنى وزارة الداخلية، وتم التحقيق معه، من قبل الأمريكان وجهاز الأمن القومي والأمن السياسي، ومن قبل الهالك علي صالح، فكان جلّ قوله: **إنني قمت بما يجب أن يقوم به أي مسلم اتجاهكم.**

وقد سببت هذه العملية إحراجاً كبيراً للأمريكان والأسرة الحاكمة.

واتفق الطرفان على طي هذا الملف وكتمانه عن الشارع آنذاك.

كما طالب الأمريكان بتسليم الشيخ لهم.

تحجج علي صالح، بأن تسليمه سيضعه في موقف صعب أمام زملاء الشيخ عدنان من الضباط والمسؤولين، ثم اتفق الطرفان على قتله ولكن بعد إطلاق سراحه. وبعد 6 أشهر من السجن، خرج الشيخ عدنان القاضي شامخا شموخ الجبال، وهو يقول: خرجت وبيدي كفني.



استدعاه الشيخ الأمير أبي بصير - رحمه الله - وطلب منه البقاء مع المجاهدين، فألح على الشيخ أن يسمح له العودة إلى سنحان، وأن يبقى هناك وأن يسمح له برفع الراية في بيته، وقد كان يقول عن نفسه: أنا مشروع شهادة.

وكان كثير الحب لهذه الراية، ومما حفظ عنه لدى الكثير من الإخوة في أمر الراية أنه كان كثير الدعاء بأن يموت تحت هذه الراية، وأن يسجى بها. وقد استجاب الله دعاءه.

وكان يقول: أنا أعلم علم اليقين أنهم سيحاولون قتلي بكل الطرق ولذا لن أخرج من سنحان وأريد أن أقصف في سنحان فلماذا كل البلاد تقصف ولا تقصف هذه الأرض، أنا أريد أن يسمعوا القصف وإن لم يكن عليهم، كما يسمعه الناس في كل مكان.

وبعد إصراره على العودة، وافق له الشيخ بالرجوع ورفع الراية.

وبعد فترة وجيزة من وصوله إلى أرضه في سنحان ..



فرح الشيخ عدنان ورفيقه الشيخ أبي رضوان بفطر صيام ذلك اليوم الموعود.

وقد أخبر النبي ﷺ أن للصائم فرحتا، فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه.

لم يكن الشيخان يعلمان أنهما على موعد مع الفرحة الكبرى، فرحة لقاء الرب سبحانه وتعالى.

فقصفا قبل الوصول إلى البيت نحسبهما والله حسيبهما ممن قال الله تعالى فيهم (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا).



أسأل الله أن يتقبلك عند الله شهيد، لله يرحمك..

كلمات نشيد، يوم الفراق ما زلت أذكره، حزن شديد...



لا إله إلا الله...

والشهيد حبيب الله...

طلقات رصاص، في وسط الجنازة..

الشيخ إبراهيم الريش - رحمه الله - : إن كل المسلمين يتمنون أن يحكموا بشرع الله ، ومن لم يتمنى تحكيم الشريعة فليُعد النظر في إسلامه، فإن الله يقول (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) ولكن المحزن أن الذين يسعون إلى تحكيم الشريعة، الذين لا يكتفون بأن يجعلوا تحكيم الشريعة مجرد أمنية وإنما هو من أهدافهم التي يسعون لها.

يجعلون تحكيم الشريعة ضمن أهدافهم التي يضحون من أجلها، يضحون لأجلها بأرزاقهم وأوقاتهم.

المحزن أن هؤلاء قليل، فكيف بمن يبذلون لأجلها أرواحهم.

ولهؤلاء جميعاً أقول، لقد أثبت التاريخ المعاصر، شدة حرب الكفار، على من أراد تحكيم الشريعة، ولو أراد به بسلم ولذا فإن راية التوحيد، لن ترتفع إلا على جماجم الموحدين، وإن البلاد لن تحكم بالشريعة حتى تأخذها بنصيبها من دماء أنصار الشريعة، وعليه فإن كل دعوة إلى تحكيم الشريعة، محكوم عليها بالحرب من قبل التحالف العالمي على الإسلام، ما لم تتنازل عن بعض دينها، أو يكن لها قوة تحميها.

إن الأمة الإسلامية لن تنعم بتحكيم شريعة الله حتى تضحي طليعة الفداء لأمتنا
بنفسها شهادة في سبيل الله، حتى ينعم باقي الأمة بالعيش تحت حكم شرع الله:

نعرف الموت الذي يعرفنا مسنا قتلا .. ودسناه قتال
وتقحمنا الدواهي صورا أكلت منا .. أكلناها نضال
موت بعض الشعب يجيي كلّه إن بعض النقص روح الاكتمال
هاهنا بعض النجوم انطفأت كي تزيد الأنجم الأخرى اشتعال
تفقد الأشجار من أغصانها ثم تزداد اخضرارا واخضلال
هاهنا بعض النجوم انطفأت كي تزيد الأنجم الأخرى اشتعال
تفقد الأشجار من أغصانها ثم تزداد اخضرارا واخضلال

الله أكبر ... أشهد أن لا إله إلا الله... أشهد أن لا إله إلا الله .. وأشهد أن مُحَمَّد
رسول الله...

الشيخ علي بحر - رحمه الله- : وقال الله سبحانه وتعالى (ولا تحسبن الذين الذين قتلوا
في سبيل الله أموات بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله،

يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون،
 يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله
 وللرسول من بعد ما أصابهم القرع، للذين أحسنوا منهم وأتقوا أجر عظيم)
 هذه بعض الآيات التي تحرك الأنفس الأبية والقلوب الحية إلى أن تنازل وتقارع
 أعداء الله سبحانه وتعالى.

أحبابي في الله، هذه الآيات وغيرها وأحاديث رسول الله ﷺ التي تعلمون وتقرأون
 هي التي جعلت الصحابة رضي الله عنهم يقول أحدهم والله إني أجد رائحة الجنة. وقال الآخر
 حين طعن وأنفذت تلك الطعنة أحشاه وخرجت من الجنب الآخر، قال: فزت
 ورب الكعبة.



الشيخ عدنان رحمه الله: يعني الناس يخافوا من المجاهدين ليش؟

أمريكا تقول نحن نبارز القاعدة العدا، والقاعدة يقولون نحن نبارز أمريكا العدا،
انتهينا.

طيب الآن في اليمن، قالوا نحن أنصار الشريعة ننصر شريعة محمد ﷺ، قالوا لا هؤلاء
هم قاعدة، أقول لك يا أخي القاعدة لا يوجد أي إشكال بينها وبين المسلمين،
إشكالية القاعدة مع الكفار، فلا يوجد إشكالية لا تخوفوا الناس، إن قالوا قاعدة
قالوا إرهابيين، طيب ما لهم القاعدة؟ عندهم حرب مع أمريكا؟ خلاص عندهم
حرب مع أمريكا.. انتهينا ليست حربهم بينهم وبين المسلمين.

القاعدة تقول نحن نحارب أمريكا وأمريكا تقول نحن نحارب القاعدة، انتهينا.

جينا لأنصار الشريعة، قالوا لا .. أنتم أنصار الشريعة تحملون أفكار القاعدة.

إذن قولها بالمفتوح هذه الحرب على شريعة الله.

لا تقول لي قاعدة ولا طلعت ولا نزلت.

تقول لي هذا في حزب المؤتمر وهذا في الاشتراكي تمام وهذا ناصري.. عندنا في

اليمن 45 حزب، وعندما نأتي لأنصار الشريعة وجعلوها مشكلة كبيرة.

فهذا المرض معروف والله قد أخبرنا به الكفر والنفاق لا بد منه.

والإيمان لا بد منه.

المعلق: رحم الله الشيخ عدنان فقد قاتل الأمريكان بعزة ورجولة وإباء وقوة، وأخلاق، قاتل أعداءه وهو يبحث عن الشهادة ويسعى لها، ويعمل بأسبابها، ويتعرض لها، وقتلواه بذل وهوان وجبن وخسة.

فإذا كانت هذه القوة، التي يتبجح بها العدو، بجبروتها وطغيانها، وإذا كانت الاستخبارات التي يتباهى بها لم تستطع أن تصل إلى هذا البطل إلا عبر ابتزاز هذا (والد بري) وإرادة هذا (برق)، فأى بيت هو أوهى من هذا البيت.

نهاية الجزء الثاني..

الشيخ حارث النظاري رحمه الله:

والله إنها بيت العنكبوت.

كل هذه البارجات والطائرات والبهرجة والملك والمال،

كل هذه الاستخبارات، وكل هذه الأمور وهذا الملك، وهذا الطغيان، ما هو؟ بيت العنكبوت.

لماذا؟ لأن ولينا الله عز وجل، إذا قلت الله: تقزمت كل الخرافات، وتقزمت كل المخلوقات وتقزم جميع السواد وبقي الله سبحانه وتعالى.

